

ورشة عمل في قط الرمال العربي تحت عنوان "خطة واحدة" تستضيفها حديقة حيوان العين

ليزا بانفيلد

مسؤول الصون، حديقة حيوان العين lisa.banfield@alainzoo.ae

تود حديقة حيوانات العين أن تقدم الشكر لكل المندوبين ومؤسساتهم لجهودهم خلال الورشة وما بعدها. نتطلع قدما إلى مواصلة هذا التعاون في المستقبل لصالح قط الرمال العربي.

قط الرمال مصنف حاليا على أنه معرض للانقراض عبر شبه الجزيرة العربية، لكنه مصنف على أنه مهدد في الإمارات العربية المتحدة وأبوظبي. رغم هذه التصنيفات فلا يعرف إلا القليل عن قط الرمال على مدى تواجده. لا يتوفر إلا القليل عن توزيعه وأعداد مجموعاته وتوجهات أعداده وبيولوجيته وبيئته. كانت هناك أربعة مشاهدات فقط لقط الرمال في الإمارات العربية المتحدة. قادت هذه العوامل حديقة حيوان العين لاعتباره نوعا تركز عليه في جهودها الصونية والبحثية.

قامت حديقة حيوان العين حتى الآن بتحليل الحمض النووي على الأعداد الموجودة لديها، ونشرت القيم الأساسية لقيم تحاليل علم الدم والكيمياء الحيوية لقططها، وشاركت في أبحاث متقدمة جدا في التلقيح الصناعي ونقل الأجنة، وأجرت مراجعة شاملة لكافة المنشورات المتوفرة عن قطط الرمال.

استكمالاً للبرنامج أطلقت حديقة العين واستضافت يومي ١٣ و١٤ نوفمبر ٢٠١٣ أول ورشة عمل "خطة واحدة" إقليمية ركزت على قط الرمال العربي. نهج "الخطة الواحدة" هي مبادرة حديثة طرحتها وتشجعها المجموعة المتخصصة للإكثار لأغراض الحفظ CBSG - التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة IUCN - تهدف لرفع فعالية وكفاءة جهود الحفظ بتشجيع التعاون والتنسيق بين المجموعات العاملة في المواقع الطبيعية وخارجها، وتدعو بصفة خاصة إلى اعتبار كافة أفراد النوع الواحد، سواء وجدت في الطبيعة أو في الأسر، كمجموعة سكانية واحدة.

بوحى من روح "خطة واحدة" جلب قط الرمال العربي سويا ٣٠ مندوبا من أعضاء الجماعات البحثية العاملة في المواقع الطبيعية وخارجها لتبادل معارفهم ومعلوماتهم وخبراتهم لوضع استراتيجية صون قط الرمال العربي، أتى المشاركون من الإمارات العربية المتحدة وقطر والمملكة العربية السعودية وعمان والأردن، ومن أوروبا والولايات المتحدة. يوشر العمل بالفعل في جمع المعلومات لمبادئ توجيهية جديدة لتربية الحيوان، وإنشاء مكتبة لقط الرمال، وتصميم مشروع بحث ميداني.

سيتم دمج تقرير ورشة العمل واستراتيجية الصون معا في استعراض للوضع سيكون متاحا بالمانع عند اكتماله.

إعادة إطلاق النشرة الإخبارية لمؤسسة حماية الحياة البرية / مؤسسة حماية النمر العربي في اليمن / دافيد ستانتون

عدم وجود أخبار لا يعني دائما أن الأحوال على ما يرام، لكن توقفنا المطول عن النشر يجب ألا يؤخذ كإشارة على انعدام النشاط. في الواقع فإنه ومنذ تولي د. محمد الدعيس منصب المدير التنفيذي لمؤسسة حماية الحياة البرية / مؤسسة حماية النمر العربي في اليمن فإن منظمتنا هي أنشط من أي وقت مضى. ها نحن ندخل عامنا الخامس من العمل ولدينا فريق عمل بالغ الالتزام والتفاني وشبكة من المتطوعين من جميع أنحاء العالم يسعون بدأب على تحقيق مهمتنا. لقد تابع العديد منكم أنشطتنا على صفحتنا على الفيسبوك التي تديرها وتحديثها المتطوعة الأسترالية رشا سكايبى بشكل رائع (أنظر <https://www.facebook.com/yemenileopardHk>).

أما إذا لم تكن أحد متابعينا على الفيسبوك (حيث منحنا أكثر من ١٣٠٠ شخص إشارة "أعجبني") أو كنت كذلك فنحن على ثقة بأنك متحمس مثلي لعودة نشرتنا الإخبارية الشهرية. العدد رقم ٣٨ هو نتاج التعاون بين د. الدعيس وسكرتير المنظمة السيد ميسرة الرويني ومحررين متطوعين في اليمن والإمارات العربية المتحدة. بصفتي كمؤسس ومدير سابق للمؤسستين فأنا سعيد للغاية بالاتجاه الذي اتخذته المنظمة بالقيادة القادرة للدكتور الدعيس وجد فخور باستمرارها كمنظمة الصون الكثر فعالية في اليمن. يعمل د. محمد بلا كل لضمان تطابق استراتيجية المنظمة مع أفضل الممارسات في مجال الصون اليوم، ولا يزال يعمل بسحر شخصيته على رغم شحة الموارد لضمان أن المؤسستين تشكلان لاعبا رئيسيا على المسرح العالمي للصون. نحن جميعا متفائلون أن اختتام الحوار الوطني سيؤدي في النهاية إلى يمن أكثر استقرارا، ولكن بالنظر إلى الحالة الأمنية غير المستقرة وغيرها من المشكلات التي تعاني منها البلاد فإن تقدم المؤسستين في حربهما ضد اللامبالاة في مستقبل الحياة الفطرية المهتدة ليس أقل من معجزة.

يمكنكم التمتع بمحتوى آخر نشرتنا الإخبارية على الرابط التالي:

http://www.yemenileopard.org/files/cms/news_articles/Newsletter_38_-_ND_review_25Feb_2014.pdf

قط الرمال ©Xavier Eichaker

قط الرمال ©Xavier Eichaker